

"عيد الاستقلال" الإسرائيلي مناسبة وطنية وقومية مزعومة

توظّف لسلب السيادة الإسلامية عن المسجد الأقصى

ورقة معلومات

ترصد الاعتداءات على المسجد الأقصى

في ذكرى "عيد الاستقلال" الإسرائيلي في الأعوام 2014 - 2025



قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدولية
نيسان/أبريل

إعداد
عمر حماد

مراجعة وتحرير
هشام يعقوب

جميع الحقوق محفوظة

مؤسسة القدس الدولية

الطبعة الأولى

2026 م - 1447 هـ

بيروت - لبنان

لا يجوز نشر أي جزء من هذه المادة، أو اختزانها بطريقة الاسترجاع، أو نقلها على أي نحو أو بأي طريقة، سواء كانت إلكترونية، أو ميكانيكية، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابية مسبقة من الناشر، ولا يشمل ذلك ضرورات الاقتباس الذي يلجأ إليه الباحثون في إطار البحث العلمي الذي يستوجب نسبة المعلومات إلى مصادرها.

مؤسسة القدس الدولية

تلفون: + 961 1 751725

تلفاكس: + 961 1 751726

بريد إلكتروني: info@alqudsmail.org

الموقع: www.qii.media

المحتويات

3.....	المقدمة
4.....	إحصائية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى «عيد الاستقلال» (2014 - 2025):
6.....	الاعتداءات على المسجد الأقصى في ذكرى «عيد الاستقلال» (2014 - 2025)
6	■ في عام 2014
6	■ في عام 2015
7	■ في عام 2016
7	■ في عام 2017
8	■ في عام 2018
9	■ في عام 2019
9	■ في عام 2021
10.....	■ في عام 2022
11.....	■ في عام 2023
21	■ في عام 2024
13.....	■ عام في 2025

المقدمة

تُعد ذكرى النكبة الفلسطينية، أو ما يُعرف إسرائيليًا بـ «عيد/يوم الاستقلال»، من أكثر المحطات إيلامًا في التاريخ الفلسطيني الحديث. وتعود جذور هذه الذكرى إلى 14/5/1948، حين أعلن المجلس الوطني اليهودي في «تل أبيب» قيام كيان الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية¹، وكان قرار تقسيم فلسطين (رقم 181) الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947؛ والذي اقترح تقسيم الأرض إلى دولتين، عربية ويهودية، مع وضع القدس تحت إدارة دولية قد مهَّد لهذا الإعلان². وقد تلا ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء لإسرائيل، «وثيقة الاستقلال»، لتبدأ بعد ذلك سلسلة من الاعترافات الدولية، كان في مقدمتها اعتراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي³.

يحتفي المستوطنون بهذه المناسبة بوصفها عيدًا وطنيًا، تصادف الخامس من شهر أيار حسب التقويم العبري، وتتضمن الاحتفالات مراسم رسمية، وأخرى أيديولوجية دينية تتمثل بالاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك سعيًا إلى فرض السيادة اليهودية عليه. وتُسلط هذه الورقة الضوء على أبرز اعتداءات المستوطنين في المسجد الأقصى خلال هذه المناسبة ما بين 2014 و2025، ويمكن تقسيم هذه الاعتداءات ثلاث مراحل زمنية رئيسية:

- **المرحلة الأولى (2014 - 2017):** تمثل مرحلة إرساء القواعد الأساسية للاعتداءات وبناء لبنة اقتحامات تثبت الوجود اليهودي في المسجد الأقصى في هذه المناسبة.
- **المرحلة الثانية (2018 - 2021):** تمثلت في بدء إدخال الطقوس اليهودية داخل المسجد الأقصى، ومحاولة إعلان السيادة الإسرائيلية عليه عبر رفع الأعلام داخل ساحاته لتكون حركة رمزية سيادية عليه.
- **المرحلة الثالثة (2022 - 2025):** هي مرحلة حصد ثمار المرحلتين السابقتين؛ إذ جرى تكثيف أعداد المستوطنين المقتحمين، وأداء الطقوس العلنية، إضافة إلى إعلان السيادة اليهودية المزعومة على المسجد الأقصى من خلال الوقائع الميدانية.

1 الجزيرة نت، 2004/10/3. <https://aja.me/l0r6bg>

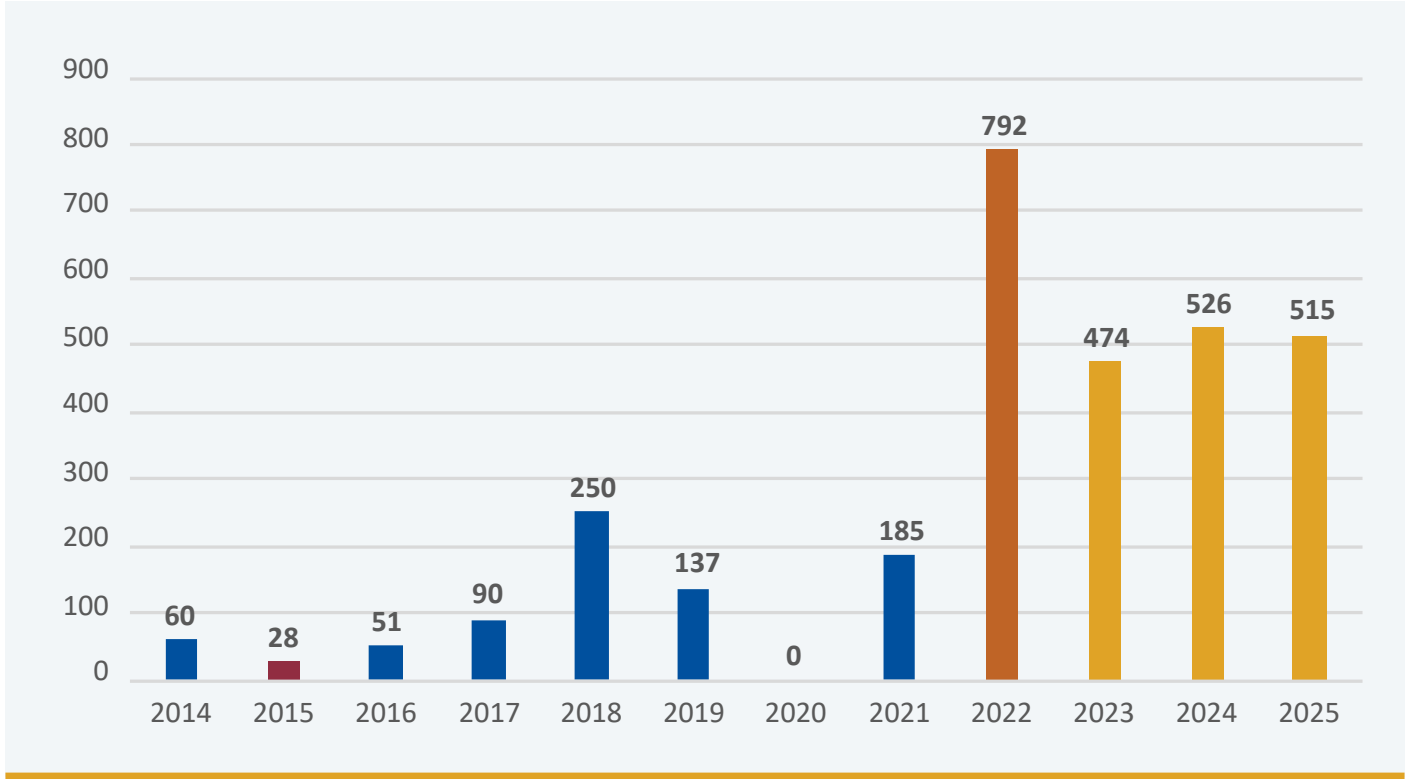
2 الجزيرة نت، 2023/11/30. <https://aja.me/zuwn7d>

3 الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية، <https://tinyurl.com/mpak4ys7>

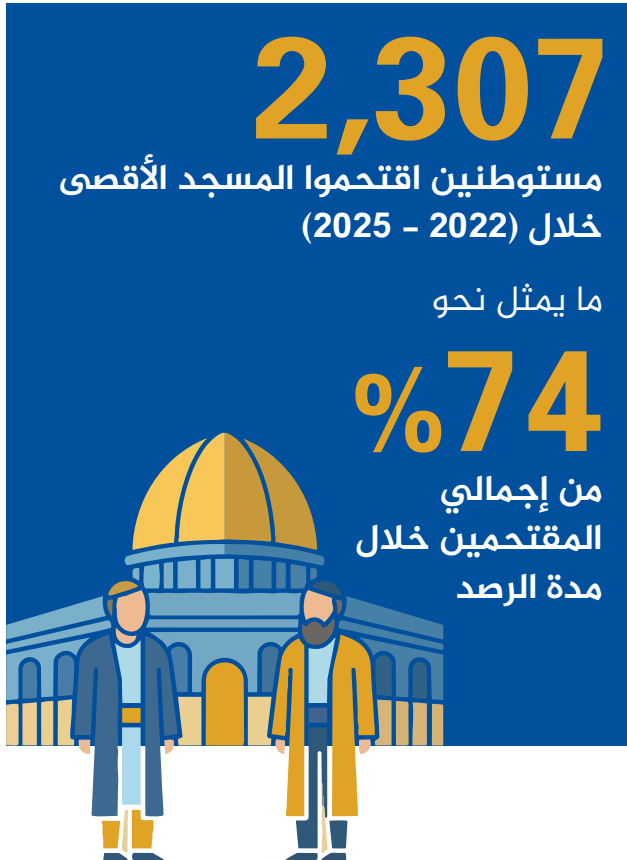
إحصائية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى «عيد الاستقلال» (2014 - 2025):

- عام 2014: اقتحم المسجد الأقصى 60 مستوطنًا.
- عام 2015: اقتحم المسجد الأقصى 28 مستوطنًا.
- عام 2016: اقتحم المسجد الأقصى 51 مستوطنًا.
- عام 2017: اقتحم المسجد الأقصى 90 مستوطنًا.
- عام 2018: اقتحم المسجد الأقصى 250 مستوطنًا.
- عام 2019: اقتحم المسجد الأقصى 137 مستوطنًا.
- عام 2020: لم تُسجل أي اقتحامات نظرًا لإغلاق المسجد بسبب تداعيات جائحة كورونا.
- عام 2021: اقتحم المسجد الأقصى 185 مستوطنًا.
- عام 2022: اقتحم المسجد الأقصى 792 مستوطنًا.
- عام 2023: اقتحم المسجد الأقصى 474 مستوطنًا.
- عام 2024: اقتحم المسجد الأقصى 526 مستوطنًا.
- عام 2025: اقتحم المسجد الأقصى 515 مستوطنًا.





يتّضح من الرسم البياني أنّ إجمالي أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في مناسبة «عيد الاستقلال» الإسرائيلي خلال المدة الممتدة بين عامي 2014 و2025 بلغ 3108 مستوطنين. وقد شكّل عام 2018 نقطة تحول وبداية للارتفاع الملحوظ في الأعداد، إذ اقتحم الأقصى فيه 250 مستوطنًا، مقارنة بـ 90 مستوطنًا في عام 2017، أي بزيادة بلغت 177.7%.



وفي قراءة تفصيلية للمعطيات، سجّل عام 2022 أعلى عدد مقتحمين بواقع 792 مستوطنًا، بينما سجّل عام 2015 أقل عدد بـ 28 مستوطنًا. ويظهر بوضوح تركيز العدوان في السنوات الأخيرة، إذ شهدت السنوات الأربع الأخيرة (2022 - 2025) اقتحام 2307 مستوطنين، وهو ما يمثل نحو 74% من إجمالي المقتحمين خلال مدة الرصد، بينما بلغ مجموع المقتحمين في السنوات الثماني الأخرى مجتمعة (باستثناء عام 2020 الذي لم يشهد اقتحامات بسبب انتشار وباء كورونا) 801 من المستوطنين فقط.

الاعتداءات على المسجد الأقصى في ذكرى «عيد الاستقلال» (2014 - 2025)

■ في عام 2014

أعلنت «منظمات المعبد» بالتعاون مع «منظمات شبابية إسرائيلية» في 2014/5/5 تنظيم مسيرة يهودية مساء يوم الثلاثاء احتفالاً بما يسمى «عيد الاستقلال» التي ستنتقل الساعة 5:30 من مساء الثلاثاء من منطقة باب الخليل - أحد أبواب القدس القديمة الرئيسة - وتنتهي عند باب المغاربة للمطالبة باقتحام جماعي للمسجد الأقصى. ووفقاً لإعلان المسيرة، فإن أهم مطالبها هو «تحقيق السيادة اليهودية على المسجد الأقصى»¹. وعلى الرغم من خروج المسيرة في موعدها، فإن قوات الاحتلال المرافقة لها منعت المشاركين من الاقتراب من المسجد الأقصى؛ تفادياً للصدام مع المصلين المتجمهرين عنده².

وفي هذا السياق، وخلال يومي 5 و6/5/2014، حوّلت قوات الاحتلال مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية؛ إذ منعت في 2014/5/5 دخول المصلين الشبان إلى المسجد الأقصى، وهذا ما اضطرهم إلى أداء صلواتهم خارجه، وأغلقت جميع أبواب المسجد الأقصى وأبقت على ثلاثة منها فقط، هي: باب حطة، وباب السلسلة، وباب المجلس³. وأمام هذا المشهد الأمني، اقتحم المسجد الأقصى في 2015/5/6 بالتزامن مع ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي 60 مستوطناً بحماية من شرطة الاحتلال⁴.

■ في عام 2015

دعت «منظمات المعبد» في 2015/4/20 إلى المشاركة في اقتحامات المسجد الأقصى ورفع الأعلام الإسرائيلية داخله بالتزامن مع ذكرى ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي. ودعت إلى المشاركة

1 الولاية الإخبارية، 2014/5/6. <https://wilayah.info/ar/?p=5414>

2 وكالة قدس نت للأنباء، 2014/5/6. <https://tinyurl.com/5n7bw8ee>

3 الرأي الإخبارية، 2014/5/6. <https://tinyurl.com/3m2dux6y>

شبكة راية الإعلامية، 2014/5/6. <https://www.raya.ps/news/858801.html>

4 نشرة فلسطين اليوم، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، العدد 3210، ص 16. <https://tinyurl.com/ynuvej24>



المرباطات في الأقصى سداً منيعاً في وجه المستوطنين داخل الأقصى

في مسيرة تهويدية تجوب مدينة القدس، كان من المقرر أن تستمر من الساعة 7:30 صباحاً حتى الساعة 6:00 مساءً¹.

وقد نجح المرباطون في صدّ اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في 23/4، إذ صدحوا بالتكبير والتهليل لمنعهم من الاقتحام؛ وهذا ما أدى إلى تراجع وتيرة الاقتحامات التي اقتصرت على 28 مستوطناً فقط².

■ في عام 2016

نشرت «منظمات المعبد» في 2016/5/10 صورةً لمتطرفٍ تسلق قبة الصخرة داخل المسجد الأقصى ورفع العلم الإسرائيلي عليها³، ونشرت قوَّات الاحتلال في 2016/5/12 عناصرها عند أبواب المسجد الأقصى وفي ساحاته، ومنعت دخول الشبان إليه، بينما أفسحت المجال لاقتحام 51 مستوطناً، توزعوا على مجموعات صغيرة وتجوّلوا في ساحات الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال⁴.

■ في عام 2017

أعلنت سلطات الاحتلال تكثيف الإجراءات الأمنية في القدس المحتلة منذ منتصف ليلة الأحد 2017/4/29، بالتزامن مع إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ابتداءً من الأحد حتى الثلاثاء، بحجة الأعياد اليهودية. وفي هذا السياق، تجمهر المستوطنون في 2017/4/29 أمام باب العمود في البلدة القديمة، ورفعوا الأعلام الإسرائيلية احتفالاً بـ«عيد الاستقلال» الإسرائيلي⁵.

1 وكالة صفا، 2015/4/20. <https://safo.ps/p/151466>

2 موقع مدينة القدس، 2015/4/23. <http://quds.be/2k5>

وكالة صفا، 2015/4/23. <https://safo.ps/p/151784>

3 موقع مدينة القدس، 2016/5/10. <http://quds.be/frg>

4 وكالة صفا، 2016/5/12. <https://safo.ps/p/180702>

5 وكالة صفا، 2017/4/29. <https://safo.ps/p/206771>

وفي 2017/5/2 بالتزامن مع «عيد الاستقلال» الإسرائيلي، اقتحم المسجد الأقصى 90 مستوطنًا،



جنديان يوديان التحية العسكرية بزيّهما العسكري داخل المسجد الأقصى

ونفذوا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته، وتلقوا شروحات عن «المعبد» المزعوم¹. وقد شهد هذا الاقتحام تصعيدًا لافتًا؛ إذ شارك اثنان من جنود الاحتلال في الاقتحام بزيّهما العسكري، وأديا «التحية العسكرية» داخل المسجد الأقصى قبالة قبة الصخرة، في إشارة لفرض الاحتلال «سيادته» على الأقصى².

■ في عام 2018

كان عام 2018 نقطة فارقة في تصعيد الاعتداءات على المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي؛ إذ حمل في طياته تطورات ميدانية يمكن إجمالها في الآتي:

- وجهت «منظمات المعبد» دعوات إلى أنصارها لاقتحام المسجد الأقصى والاحتفال داخله بمناسبة ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي³.
- اقتحم المسجد الأقصى نحو 250 مستوطنًا، وهو رقم يُعدّ الأعلى مقارنةً بإجمالي أعداد المقتحمين خلال السنوات الماضية مجتمعة⁴.
- أدّى المستوطنون طقوسًا تلمودية في الساحات الشرقية، لا سيّما أمام باب الرحمة، وذلك لأول مرة في هذه المناسبة⁵.
- شارك 4 من عناصر شرطة الاحتلال المستوطنين في اقتحامهم للأقصى⁶.

1 وكالة صفا، 2017/5/2. <https://safa.ps/p/206985>

2 القدس في أسبوع، 26 نيسان/أبريل - 2 أيار/مايو 2017، <https://www.qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=847>

3 موقع مدينة القدس، 2018/4/17. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=27259>

4 القدس في أسبوع، 18-24 نيسان/أبريل 2018، <https://www.qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=1047>

5 موقع مدينة القدس، 2018/4/19. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=27282>

6 وكالة صفا، 2018/4/19. <https://safa.ps/p/234135>

■ في عام 2019

بدأ العدوان على المسجد الأقصى عشية «عيد الاستقلال» في 2019/5/8 باقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» منطقة حائط البراق وأدائه طقوسًا يهودية أمام حائط البراق¹. وفي اليوم التالي، اقتحم المسجد الأقصى 137 مستوطنًا عبر باب المغاربة، بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة، حيث تجولوا باستفزاز في ساحاته².

■ في عام 2021



بن غفير يقتحم المسجد الأقصى في عيد الاستقلال الإسرائيلي

شهد عام 2021 مشاركة رسمية سياسية في اقتحام المسجد الأقصى في هذه المناسبة؛ وتمثلت باقتحام عضو الكنيست إيتمار بن غفير لتكون هذه البصمة الأولى لاقتحام السياسيين الإسرائيليين المسجد الأقصى في هذه المناسبة. وخلال الاقتحام، الذي وثقته مصادر تابعة لـ «منظمات المعبد» وعدد من النشطاء والمهتمين بالشأن المقدسي، هاجم «بن غفير» أحد حراس المسجد الأقصى، مدعيًا أن حراس الأقصى «ليسوا في موقع يسمح لهم بإعطاء إذن لأحد بالدخول أو الخروج من المكان»³.

وإلى جانب «بن غفير»، اقتحم المسجد الأقصى الحاخام المتطرف يهودا غليك برفقة 185 مستوطنًا، حيث أدوا طقوسًا تلمودية في ساحات المسجد الأقصى ولا سيما في الساحات الشرقية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال⁴.

1 موقع مدينة القدس، 2019/5/8. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=31243>

2 وكالة وفاء، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى 2019، <https://info.wafa.ps/Pages/Details/32003>

3 موقع مدينة القدس، 2021/4/15. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=36612>

4 وكالة صفاء، 2021/4/15. <https://saafa.ps/p/304230>

أراد الاحتلال تكريس واقع جديد في المسجد الأقصى خلال ذكرى ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي. وقبيل هذه المناسبة، فرض الاحتلال واقعاً أمنياً داخل المسجد الأقصى، مواصلاً اعتداءاته على المصلين الموجودين فيه وإخراجهم منه بالقوة؛ وهذا ما خلف إصابات عديدة في صفوفهم، إضافة إلى اعتقال المئات من المقدسيين¹.

وفي سياق متصل، دعت «منظمات المعبد» أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى بمناسبة «عيد الاستقلال»، وقد ركزت دعواتها على الرغبة في تحقيق إنجازات ميدانية تعوض إخفاقها في «عيد الفصح» العبري. وجاء في إعلاناتها أنها بصدد رفع علم الاحتلال وغناء «الهاتيكفا» (النشيد الوطني للاحتلال) خلال اقتحام المسجد الأقصى².

وعلى وقع هذه الدعوات التي أطلقتها «منظمات المعبد»، انطلقت دعوات فلسطينية حثيثة لشد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه؛ بهدف منع هذه الاعتداءات والتصدي لاقتحامات المستوطنين³.

وفي 2022/5/5 بالتزامن مع ذكرى ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي، فرضت سلطات الاحتلال طوقاً أمنياً على البلدة القديمة وأمام أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنعت عدداً كبيراً من المصلين الشبان من الدخول إليه، واعتدت عليهم بالضرب عند باب حطة⁴.

وقد اندلعت مواجهات عنيفة في باحات المسجد الأقصى جراء اقتحام قوات الاحتلال المدججة بالسلاح للساحات؛ فتصدى المصلون لهذه القوات الراجلة بالحجارة والإرباك الصوتي والتكبير والاشتباك بالأيدي في مناطق متفرقة من المسجد، أبرزها صحن قبة الصخرة. وأسفرت هذه المواجهات عن وقوع إصابات عديدة في صفوف المصلين، بعد أن حاصرت قوات الاحتلال المعتكفين داخل المصلى القبلي ومصلى قبة الصخرة، وتعمدت إطلاق الرصاص المطاطي تجاههم⁵.

1 وكالة صفاء، 2022/5/5. <https://saifa.ps/p/327207>

وكالة صفاء، 2022/4/29. <https://saifa.ps/p/326948>

2 القدس في أسبوع، 26 نيسان/أبريل – 3 أيار/مايو 2022، <https://www.qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=1693>

3 موقع مدينة القدس، 2022/5/4. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=38793>

4 وكالة صفاء، 2022/5/5. <https://saifa.ps/p/327196>

5 موقع مدينة القدس، 2022/5/5. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=38801>

وكالة صفاء، 2022/5/5. <https://saifa.ps/p/327220>



قوات الاحتلال تقتحم مصليات المسجد الأقصى في "عيد الاستقلال"

وإلى جانب ذلك، أفسحت سلطات الاحتلال المجال لاقتحام 792 مستوطناً¹، اقتحموا المسجد على دفعات متتالية، في محاولة لتصوير الأقصى كأنه مستباح بالكامل. ورغم التنكيل الذي تعرض له المصلون، فقد نجحوا في إجبار قوات الاحتلال على تغيير مسار الاقتحامات المعتاد واختصار مدتها، ومنعوا المستوطنين من أداء أي طقوس توراتية داخل الأقصى، وأفشلوا مخطط الاحتلال الرامي لرفع العلم الإسرائيلي أو زيادة أعداد المقتحمين عما كان مخططاً له².

■ في عام 2023

اتّجهت أنظار المتطرفين في عام 2023 نحو تحقيق مزيدٍ من الإنجازات الميدانية في المسجد الأقصى؛ فعلى خلاف العام الماضي 2022 الذي لم يستطع فيه المستوطنون رفع

علم الاحتلال في الأقصى بمناسبة «عيد الاستقلال»، فقد تمكنوا من رفعه هذا العام أكثر من مرة؛ إذ رفعه أحد المستوطنين عند «باب المغاربة» في أثناء اقتحامه المسجد³، ورفع آخر في الساحات الشرقية للمسجد الأقصى⁴.

وقد اقتحم الأقصى في 2023/4/26 بالتزامن مع مناسبة «عيد الاستقلال» الإسرائيلي 474 مستوطناً، بحماية من شرطة الاحتلال التي وفّرت لهم الحماية لأداء الطقوس التوراتية في الساحات الشرقية، وأمام مصلى باب الرحمة، ولا سيّما طقس «السجود الملحمي» على الأرض⁵.

1 هشام يعقوب محرر وآخرون، التقرير السنوي حال القدس 2022، مؤسسة القدس الدولية، 2023، بيروت، ط1، ص 38.

2 وكالة صفا، 2022/5/5. <https://safa.ps/p/327204>

3 وكالة صفا، 2023/4/26. <https://safa.ps/p/352068>

4 موقع مدينة القدس، 2023/4/26. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=42089>

5 القدس البوصلة، 2023/4/26. <https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/1192>

وكالة وفا، أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال العام 2023، <https://info.wafa.ps/Pages/Details/32007>

منذ اندلاع معركة «طوفان الأقصى» في 2024/10/7 كان تصعيد العدوان على المسجد واضحًا في كل المستويات. وفي هذا السياق، شكلت مناسبة ما يسمى «عيد الاستقلال» الإسرائيلي فرصةً سانحة للاحتلال لمحاولة تثبيت هذه قواعد تهويدية جديدة في المسجد الأقصى.

ولذلك انتهجت «منظمات المعبد» أسلوب التحريض لتصعيد الاعتداءات على الأقصى؛ فقد أعلنت منظمة «بيدينو» في 2024/5/2 عن نيتها رفع علم إسرائيل في المسجد الأقصى خلال «عيد الاستقلال» الموافق لـ 14 مايو/أيار، وجاء في الإعلان أن هذه الخطوة تأتي ردًا على معركة «طوفان الأقصى». وفي سياق السعي إلى تنفيذ هذه الخطوة على أرض الواقع، بدأت المنظمة حملة توقيعات شاركت فيها شخصيات متطرفة بارزة، ورفعت لافتة ضخمة في طريق «أيالون» بـ «تل أبيب» تدعو إلى رفع العلم داخل الأقصى¹.

وتزامناً مع ما يُسمى «عيد الاستقلال» في 2024/5/14 اقتحم الأقصى 526 مستوطنًا، وارتدى عددٌ منهم علم الاحتلال على شكل وشاح أو لباس. وبحسب مصادر فلسطينية، فقد رُفع علم الاحتلال



أعلام الاحتلال حاضرة في المسجد الأقصى

4 مرات خلال فترتي الاقتحام¹، وأدى المقتحمون طقوسًا يهودية علنية في الجهة الشرقية من المسجد لا سيما السجود الملحمي، إضافة إلى إنشاد نشيد «الهاتيكفاه» في أثناء خروجهم من باب السلسلة². وعلّق المستوطنون علم الاحتلال أمام باب السلسلة³.

وبالتوازي مع ذلك، فرضت قوات الاحتلال تضييقات مشددة على الفلسطينيين؛ إذ أغلقت عددًا من أبواب البلدة القديمة، واعتدت بالضرب على عدد من الشبان في محيطها وأمام أبواب المسجد الأقصى⁴.

■ عام في 2025

على خطى العام الماضي، سارت «منظمات المعبد» في حشد أنصارها لاقتحام المسجد الأقصى؛ فقد أعلنت في 2025/4/24 عن تقديم تسهيلات للمستوطنين لرفع العلم الإسرائيلي داخل المسجد احتفالاً بما يسمى «عيد الاستقلال»⁵.

وفي 2025/4/15 بالتزامن مع ذكرى ما يسمى «يوم الاستقلال» باشرت هذه المنظمات بتوزيع الأعلام على المستوطنين عند باب المغاربة قبيل اقتحامهم الأقصى. وقد شهد المسجد اقتحام 515 مستوطنًا بحماية من شرطة الاحتلال، حيث أدى المستوطنون طقس «السجود الملحمي» جماعيًا وفرديًا في الساحات الشرقية. ونفذوا جولات استفزازية تخللتها هتافات وتصفيق وغناء، ورفّع علم الاحتلال داخل المسجد بحماية مباشرة من الشرطة. وتوشح بعض المستوطنين بالأعلام، والتقطوا صورًا أمام قبة الصخرة وهم يرفعونها، ووضعت إحدى المستوطنات علم الاحتلال على عربة طفلها داخل الأقصى⁶.

1 هشام يعقوب محرر وآخرون، عين على الأقصى التقرير الثامن عشر، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2024، ط1، ص 135.

2 موقع مدينة القدس، 2024/5/14. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43320>

3 وكالة صفا، 2024/4/14. <https://safo.ps/p/369768>

4 موقع مدينة القدس، 2024/5/14. <https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43320>

5 حرية نيوز، 2025/4/24. <https://hurria.news/?p=68992>

6 الجزيرة نت، 2025/5/1. <https://aja.ws/28ghm0>

القدس البوصلة/فيسبوك 2025/5/1. <https://www.facebook.com/share/p/1GxmS8fRrC>

